التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني وعلاقته بالاندماج النفسي لدى طلبة الجامعة

م. د. رائد ادريس يونس

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص:

يستهدف البحث التعرف على مستوى التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني لدى طلبة جامعة الموصل عند مستوى دلالة 0.05 وكذلك التعرف على الفروق في الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغيرات: التخصص الدراسي(علمي وانساني) والصف الدراسي (الاول والرابع) ونوع الجنس (الذكور والاناث) وكذلك التعرف على الاندماج النفسي لدى الطلبة عند مستوى دلالة 0.05 والتعرف على الفروق في الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الاندماج النفسي تبعاً لمتغيرات: التخصص الدراسي(علمي وانساني) والصف الدراسي (الاول والرابع) ونوع الجنس (الذكور والاناث) وكذلك التعرف على العلاقة بين التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي لدى طلبة عينة البحث ،اذ بلغت عينة البحث (400) طالباً وطالبة من كليات جامعة الموصل . وتم بناء مقياس التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني بالاعتماد على الادبيات و الأطر النظرية منها نظرية الموارد المعرفية ، اذ توزعت فقرات الأداة على مجالين هما (التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية والتجول العقلي غير مرتبط بالمادة الدراسية) وبهذا تكونت الأداة من (28) فقرة بعد ان تم التحقق من صدقه الظاهري اذ بلغت نسبة الاتفاق للمحكمين (90%) وتم اجراء التحليل الاحصائي لتمييز الفقرات ، وبلغ معامل ثبات استقراره(83%) ، كما تم بناء أداة للاندماج النفسي بالاعتماد على الادبيات والاطر النظرية منها نظرية الاندماج توزعت الفقرات على ثلاث مجالات (علاقة المعلم بالمتعلم، دعم الاقران للمتعلم، والدعم الاسري للمتعلم) تكون المقياس من (29) فقرة بعد ان تم

التحقق من صدقه الظاهري اذ بلغت نسبة الاتفاق للمحكمين (90%) ثم تمت إجراءات التمييز ، وبلغ معامل ثبات استقراره (81%)، وعولجت البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج ان طلبة عينة البحث لديهم تجول عقلي عبر منصات التعليم الالكتروني بمستوى متوسط ولا يوجد فرق في بين التخصصات العلمية والإنسانية ولكن ظهر بان طلبة الصف الرابع لديهم تجول عقلي عبر منصات التعليم الالكتروني اكثر من طلبة الصف الأول وكذلك الطلبة الذكور ظهر لديهم تجول عقلي اكثر من الاناث في حين ظهر بان افراد عينة البحث لديهم اندماج نفسي بمستوى جيد ولا يوجد فرق في الاندماج النفسي تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي والصف ونوع الجنس في حين ظهرت علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي لدى عينة البحث .وتم صياغة عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج .

الكلمات المفتاحية: التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني، الاندماج النفسي.

Mind Wandering through E-learning Platforms and its Relationship to Psychological Integration among University Students

Teacher Dr. Raed Idrees Younes

Mosul University / College of Education for Humanities

Abstract:

The research aims to identify the level of mind wandering through e-learning platforms for students in colleges of Mosul university at the significance level of 0.05, as well as to define the differences of statistical significance at the level of 0.05 between the average degrees of mind wandering through e-learning platforms according to the variables: academic specialization (scientific and theoretical), class (first and fourth) and gender (males and females). It is also aimed to know the psychological integration of students at the level of significance 0.05 as well as to identify the differences of statistical significance at the level of 0.05 between the average degrees of integration. Another objective of this research is to identify the level of mind wandering through e-learning platforms among students of Mosul university at the significance level of 0.05, and identifying the differences of statistical significance at the level of 0.05 between the average degrees of mind wandering through e-learning platforms according to the variables: academic specialization (scientific and theoretical) , class (first and fourth) and gender (males and females), as well as identifying the relationship between mind wandering through e-learning platforms and psychological integration among students of the research sample. The sample of the research consists of (400) male and female students from Colleges of the University of Mosul. The scale of mind wandering is built through e-learning platforms, depending on the literature and theoretical frameworks. The items of the instrument are divided into two areas:

(Mind wandering related to the study material and mind wandering not related to the study subject). Thus, the instrument consists of (28) items. The statistical analysis is contacted to distinguish the items and its validity is verified. The agreement reached (90%) and its stability coefficient reached (83%), and a scale for psychological integration is built based on the literature and theoretical frameworks. The items are divided into three areas (the relationship of the teacher with the learner, peer support for the learner, and family support for the learner). The scale contains (29) items .After the discrimination procedures and its apparent sincerity are verified, the percentage of agreement reached (90%) and its stability coefficient reached (81%), and the data are treated using statistical methods: Pearson correlation coefficient and t-test for one sample and two independent samples. The findings find out the sample of the study have mind wandering through e-learning platforms, and there is no difference between scientific and theoretical disciplines. The results of the research discover that fourth-grade students have more mind wanderings through e-learning platforms than first-grade students, as well as male students have more mind wandering than females. The findings also show that students have psychological integration and there is no difference in psychological integration according to the variables of academic specialization, class and gender. A negative inverse correlation is appeared between mind wandering through e-learning platforms and psychological integration of the research sample. Recommendations and suggestions are formulated in light of these results.

Keywords: Mind wandering through e-learning platforms, Psychological integration.

مشكلة البحث:

بدأ إحساس الباحث بالمشكلة من خلال تدريس الطلبة في كلية التربية للعلوم الإنسانية عدة مواد تربوية ونفسية وجد ان ما يحدث عند بعض الطلبة تجول عقلي في الصف الدراسي الحضوري او الإلكتروني وهي من المشكلات التي ينبغي ان تحظى باهتمام الباحثين التربويين والنفسيين نظرا لانعكاساتها السلبية على العديد من المتغيرات لدى الطلبة ومنها الاندماج النفسي لذا يجب ان يكون هناك حلول لمشكلة التجول العقلي نظرا لتزايد مشتتات الانتباه والمثيرات المختلفة في البيئة التي تتداخل مع المهمة الدراسية وفي بعض الأحيان تجذب انتباه الطلبة بعيدة عن المهمة الدراسية ويشير Klinger1999&Gilbert (2010) بان التجول العقلي هو حدوث شرود ذهني وهو احد اكثر الأنشطة العقلية انتشاراً الذي يؤدي الى الابتعاد عن الفكرة الأساسية عن الموضوعات المهمة الى أفكار ليس لها علاقة بالمهمة الأساسية مما يؤدي الى اضطراب الأداء وان الشرود الذهني يقيد الأداء في مقاييس الذاكرة وقد يكون له تأثيرات سلبية على الفهم عندما يحدث في سياقات الذاكرة العاملة (Mooneyham&schooler,2013:11)هناك تباين بين بعض الطلبة في درجة انتباههم وتركيزهم على موضوعات الدراسة والمهام والأنشطة الاكاديمية فبعضهم يمتلكون القدرة على الانتباه والتركيز على موضوعات الدراسة والانشغال والاندماج بها لذا نجد بانهم يهتمون بالأسئلة حول موضوعات الدراسة ولديهم شغف لمعرفة المزيد من المعلومات واكثر مشاركة وتفاعلا مع الأنشطة التعليمية داخل القاعة الدراسية وخارجها على العكس من البعض الاخر نجدهم يفتقرون القدرة على هذه الأنشطة وهم يؤدون عملهم بدون وعي او تركيز ويقف التجول العقلي عائقاً امام حدوث التعلم الفعال وهذه من اهم المشكلات التربوية الحالية ، ومن خلال الاطلاع على الادبيات في هذا الموضوع نجد انه قليلا ما اهتمت البحوث بدراسة التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني لدى الطلبة والتعرف على الاندماج النفسي لدى الطلبة الجامعيين اذ تم دراسة كل متغير على حدى مع ربطه أحياناً بمتغيرات اخرى، فضلاً عن ان العديد من

الدراسات قد تباينت في نتائجها بالكشف عن التجول العقلي لدى عينات بحثها في متغيرات الكلية والصف الدراسي ونوع الجنس كما في دراسة شلبي وعايض (2020) و دراسة وداعة (2020) و دراسة حسين (2021)، ومن هنا جاء هذا البحث ليدرس التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني وعلاقته بالاندماج النفسي، مستهدفا طلبة الجامعة و يمكن تحديد **مشكلة البحث** من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية:

- ما مستوى التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني، والاندماج النفسي تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي والصف ونوع الجنس؟ وما طبيعة العلاقة بينهما.

اهمية البحث:

تطور استخدام بيئات التعلم الالكتروني في ظل الظروف التي يمر بها العالم في هذه الآونة الأخيرة وما تعانيه كل القطاعات مع اجتياح وباء كورونا معظم دول العالم فكان لابد للمؤسسات التعليمية ان توجد بدائل التعليم التقليدي المباشر المؤسسي لضمان استمرارية التعليم والمحافظة على سلامة الطلاب والمعلمين وظهرت الحاجة الى الاستفادة من التقنيات التعليمية بشكل اكبر واصبح استخدام منظومة بيئات التعلم الالكتروني هو الحل الأمثل وكان على المعلم تطوير مهاراته لاستخدام أدوات وقنوات التعلم الالكتروني المختلفة مثل التعامل وإدارة منصات التعلم الالكترونية والتي تعد احد التقنيات التفاعلية التي تجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وبين أنظمة إدارة المقررات الدراسية وشبكات التواصل الاجتماعي فتتيح للطلبة والمعلمين واولياء الأمور خصائص تساعدهم على تيسير العملية التعليمية من أنماط تعليمية اكثر تفاعلية (محب الدين،104:2021).لذا يجب مراعاة الحفاظ على الهدف وروح المشاركة في التعليم الالكتروني لإيجاد بيئة قوية فكرياً من الضروري إعادة النظر في أساليب التدريس لجعل الطلبة يهتمون بالموضوعات المقدمة لهم وتأسيس المعلمين للعملية التعليمة وعمليات التفاعل والتواصل التي تقود عملية التعلم وهي التي في النهاية تميز هذه المؤسسات

التعليمية (غارسون وتيري،2006:27-28) وتعد الجامعة الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته وهي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم والتي تحقق قدر كبير من التنمية والتقدم (صقر،2005:52) اذ ان طلبة الجامعة يشكلون فئة مهمة من فئات المجتمع فهم يمثلون القوة التي سترفد المجتمع بالطاقة المؤهلة علمياً وثقافياً ولما كانت المؤسسات التربوية عامة والجامعات خاصة تمثل قوة ضبط اجتماعي يتحقق من خلالها الاطار المرجعي الذي يوجه سلوك الشباب الى اكسابهم القيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية الصحيحة والسليمة وان في هذه المرحلة يستعد الفرد لتحمل مسؤوليات الحياة ومواجهة مشكلاتهم (القاضي واخرون،1981:169)

ويعد التجول العقلي من المفاهيم التربوية التي تحتاج الى اهتمام الباحثين التربويين والنفسيين كونه واحداً من أكثر الأنشطة العقلية انتشاراً اذ تشير التقديرات الى ان ميل العقل الى الابتعاد عن الموضوعات او المهام لصالح الأفكار غير المرتبطة بالمادة الدراسية وانما بالأحداث الخارجية.

فالتجول العقلي ظاهرة عقلية تتميز بالتغير العفوي للانتباه من مؤثر خارجي الى تفكير عقلي داخلي وله تأثير سلبي على التعلم، وتشير بعض نتائج الدراسات الى ان طرائق التدريس لها اثر كبير على التجول العقلي تزداد بالمحاضرات التقليدية وان التدريب على اليقظة الذهنية تخفض التجول العقلي لدى الطلبة (Frankiln&etal,2013:117).

ويقدم لنا التجول العقلي نافذة هامة لفهم ملامح الوعي ويوفر الإجابة عن متى يحصل التجول العقلي الذي يحدث فيه تحول بؤرة الاهتمام من الموضوعات الحالية الى مشاعر وأفكار خاصة بالفرد ويتم فصل العمليات التنفيذية لمعالجة المعلومات ذات الصلة بالمهمة الى مشكلات أكثر عمومية وهذا مما يؤدي الى القصور في أداء المهمة (العميري ورباب، 2019:5).

ويشير Baddeley (2004) ان الذاكرة العاملة هي وحدة التخزين المؤقت التي تتم فيها معالجة المعلومات او كف مهمة ما او الانتقال من مهمة الى مهمة أخرى وهي

تخضع لسيطرة التحكم المركزي والتي تتحدد من خلال وظائف التثبيط والتحويل والتحديث اذ تتحدد عملية التثبيط التحكم بردود الأفعال المهيمنة على فكرة الفرد اذ يتطلب ذلك قمع الاستجابة ويشير التحويل فك الارتباطات من عمليات ليس لها علاقة بالمهمة والاتجاه نحو الموضوعات التي لها علاقة بالمهمة اما التحديث يتم فيه استلام المعلومات الواردة اذ تراقب ومن ثم ترمز وكذلك يتم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة العاملة ليتم تحديث المعلومات ذات الصلة بالمهمة الحالية (Baddeley,2004:858) .

ومن جهة أخرى يرى Christoff&et al (2016) ان التجول العقلي حالة مؤقتة من فقدان التركيز تصيب الافراد مما يؤدي الى صرف انتباههم عن المهمة التي يقومون بها ثم يعودون مرة أخرى الى المهمة الأساسية الا انها تسبب احياناً اثاراً سلبية وفي أوقات أخرى يلعب التجول العقلي دوره التكيفي في توليد أفكارا إبداعية لدى الافراد (Yaru,2018:2669) وهذا يتطلب اندماج الافراد نفسياً بالمهمة ويعد الاندماج مزيجا من التفاعل بين الوقت والجهد والموارد الأخرى ذات الصلة والذي يستثمره الطلبة ويهدف الى تحسين أدائهم وخبراتهم وتنمية مخرجات التعلم وهي احد الاليات الدراسية التي ان امتلكها المتعلم ستضمن له الى حد بعيد الوعي بالذات والوعي بالأخرين وتحفيز الذات والتفوق الاكاديمي كما ستكسبه مهارات التواصل الاجتماعي الجيد وقراءة المواقف الاجتماعية ،ويشير الفيل(2019) ان الاندماج النفسي والمعرفي هو اجمالي ما يخصصه المتعلم من طاقة وجهد ووقت ودوافع وإمكانات اثناء أداء المهام وانشطة التعلم حتى يتمكن من اثراء معارفه ومهاراته وخبراته وتحقيق اهداف التعلم التي يصبو اليها (الفيل،2019:135-137) ولقد أوضح بعض الباحثين منهم Woolfolk (2013) و collie,halliman&martin (2017) بان هناك ارتباط بين الاندماج والدافعية لدى الطلبة فان الاندماج النفسي والمعرفي يساعد في تنمية نواتج التعلم المختلفة ويّمكنهم من تطبيق ما تعلموه في مواقف ومقررات مختلفة لذا اصبح الاندماج هدفا نسعى اليه ونامل من خلاله تعزيز قدرات المتعلمين وتوجيههم نحو التعلم الذاتي حتى يصبح لدينا متعلمين

لهم القدرة على مواكبة العيش في مجتمع يعتمد على المعرفة ويشتمل الاندماج على بعدي هو الاندماج النفسي الذي يعتمد على العلاقة بين المعلم والمتعلم ودعم الاقران والدعم الاسري والاندماج المعرفي الذي يشتمل الارتباط بالأداء المدرسي والتطلعات المستقبلية (الصفتي، 2020:248-249).

وتاسيساً على ما سبق تأتي اهمية البحث من خلال النقاط الاتية:

1- ركزت الدراسة على طلبة جامعة الموصل في التخصصات العلمية والإنسانية لما لهم من أهمية في المجتمع لمواكبة التطورات المستجدة ومواجهة المشكلات والتغلب على الصعاب التي تعترضهم

2- اجراء هذه الدراسة في تحديد مؤشرات التجول العقلي عبرَ منصات التعليم الالكتروني وتأثيره على عملية التعلم فضلا عن التعّرف على عملية اندماج المتعلمين نفسياً في الصف الدراسي الالكتروني وبالبيئة التعليمية ومدى تلقي الطلبة الدعم من الاقران والاسرة والمدرسين والمجتمع بصورة عامة.

3- دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين مهمة في البحث عن سبل ومؤشرات تطوير شخصية الطلبة نفسياً وتربوياً وعلمياً فضلاً عن إمكانية استفادة الباحثين وطلبة الدراسات العليا من اداتي البحث للاستفادة منها في الكشف عن التجول العقلي والاندماج النفسي على عينات دراسية مماثلة.

حدود البحث: يتحدد البحث بطلبة الصفين الاول والرابع من الذكور والاناث في كليات جامعة الموصل ذات التخصصات العلمية (الهندسة وعلوم الحاسوب والرياضيات والتربية للعلوم الصرفة والإدارة والاقتصاد) في حين شملت التخصصات الإنسانية (التربية للعلوم الإنسانية والآداب والعلوم الإسلامية)/الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2021-2022.

اهداف البحث: يهدف البحث التعرف على:

1- الدلالة الاحصائية عند مستوى (α= 0.05) لمتوسط درجات التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني لدى طلبة جامعة الموصل مقارنة مع المتوسط النظري لمقياسه.

2- الدلالة الإحصائية عند مستوى (α =0.05) بين متوسطي درجات التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً للمتغيرات:

أ- التخصص الدراسي (العلمي والانساني).

ب-الصف (الأول والرابع).

ت-نوع الجنس (الذكور والاناث)

3- الدلالة الاحصائية عند مستوى (α= 0.05) لمتوسط درجات الاندماج النفسي لدى طلبة جامعة الموصل مقارنة مع المتوسط النظري لمقياسه.

4- دلالة الفرق الإحصائي عند مستوى (α =0.05) بين متوسطي درجات الاندماج النفسي لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً للمتغيرات:

أ- التخصص الدراسي (العلمي والانساني).

ب-الصف (الأول والرابع).

ت-نوع الجنس (الذكور والاناث)

5- طبيعة العلاقة الإحصائية عند مستوى (α =0.05) بين التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي لدى افراد عينة البحث.

تحديد المصطلحات

التجول العقلي: عرّفه كل من:

- **الفيل(2019)** هو "تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية الى أفكار أخرى داخلية او خارجية وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية او غير مرتبطة بها" (الفيل، 223:2019).
- **بهنساوي(2020)** "عملية معرفية دائمة الحدوث بقصد او دون قصد تؤدي الى هفوات في الانتباه من خلال فك الارتباط عن البيئة الخارجية وتوليد الأفكار الداخلية التي لا علاقة لها بالمهمة المطروحة "(بهنساوي، 235:2020).
- **وعّرف الباحث التجول العقلي نظرياً:** هو عملية تحول انتباه الفرد تلقائياً من الموضوعات المهمة في الدرس الى مفردات حياتية شخصية او اجتماعية داخلية او خارجية ليس لها علاقة بموضوع الدرس المقدم.
- **كما ويعرفه اجرائياً بانه:** عملية تحول انتباه طلبة الجامعة تلقائياً من موضوعات الدرس المعروضة عبر منصات التعليم الالكتروني سواءً المرتبط بالمادة الدراسية نفسها او غير مرتبطة بالمادة الدراسية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس التجول العقلي.

منصات التعليم الالكتروني: عرفها

- **الجهني (2016)** "مجموعة متعددة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب التي تقدم أساليب غير متشابهة للتعلم عبر الانترنت في سياق متعدد اذ يحدث مزامنة التعليم في المدرسة او عدم مزامنتها" (الجهني، 78:2016)

الاندماج النفسي: ويعرّفه كل من:

- **فورلونج (2008)** هو مفهوم يتطلب الارتباط النفسي من قبل المتعلم بالبيئة الاكاديمية مثل (العلاقات الإيجابية مع الكبار ومع المعلمين وبين المعلمين) فضلا عن السلوك النشط للمتعلم مثل (حضور الحصص وحجم المشاركة والسلوك الاجتماعي للمتعلم في الصف) (Furlong,2008:356).

- **السواط (2015)** بناء منظومي يحدث فيه تفاعل بين جهد وتفاعل وسمات المتعلم وقدرته من جهة وإمكانات البيئة التعليمية اثناء عملية التعلم من جهة أخرى ويهدف الى تحسين نواتج التعلم لدى المتعلم (السواط، 387:2015)
- **وعرف الباحث الاندماج النفسي نظرياً:** السلوك النشط للمتعلم ورغبته في المشاركة والارتباط النفسي في الأنشطة الاكاديمية والاجتماعية من خلال تفاعله مع النظام الأكاديمي والاجتماعي لينتج عن هذا الاندماج تعلم ذو جودة عالية.
- **وعرفه الباحث اجرائياً:** المشاركة الفعالة والارتباط النفسي لطالب الجامعة في الأنشطة الاكاديمية والاجتماعية على وفق ثلاث ابعاد (علاقته بالمعلم، دعمه للأقران، والدعم الاسري له) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس الاندماج النفسي.

اطار نظري و دراسات سابقة:

- **المحور الأول: التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني:** من خلال اطلاع الباحث على الادبيات السابقة وجد أبرز نظرية ما تحدث عن التجول العقلي هي نظرية الموارد المعرفية.

اذ تشير هذه النظرية بان التجول العقلي يؤثر تأثيرا سلبياً على الافراد مما يودي الى انخفاض أداء المهمات إذا كان هناك زيادة في التفكير بتفاصيل أخرى غير متعلقة بالمهمة التي يمارسها الفرد ويعتقد انها ضمن تلك المهمة. وإذ كانت المهمة التي يقوم بها الفرد اكثر تعقيداً والفرد منتبه الى المهمة المقصودة ومهام متعلقة بها فلا مكان للتجول العقلي وبالتالي يؤدي الى زيادة الأداء ولا يؤثر التجول العقلي على هذه المهمة ،وتم تحديد التجول العقلي على انه موقف او حالة تنتقل فيه الرقابة التنفيذية من المهمة الأساسية التي يقوم بها الفرد الى اهداف شخصية خاصة وكثيرا ما يحدث ذلك من دون قصد الفرد وان ما يقارب من نصف أفكاره في الحياة اليومية تنتقل الى نشاطاته جميعا وكما يؤثر التجول

العقلي في اكثر مجالات العمل مما يودي الى فشل الافراد في الحفاظ على تركيز الانتباه على مهمتهم الأساسية. (McVay&kane,2010:136)

اذ أشار الفيل (2019) بان التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية يتمثل في قيام المتعلم اثناء المحاضرة او الدرس ببعض السلوكيات منها التأكد من زميله عن بعض ما يستمع اليه من معلومات ومحاولته لإيجاد أفكار عن كيفية تطبيق ما يستمع اليه من معلومات وكذلك تصفحه لبعض الأوراق لكي يتأكد مما يستمع اليه من معلومات وانشغاله بتجهيز واعداد بعض الأسئلة للمدرس بعد الانتهاء من المحاضرة وسعيه لإيجاد ثغرات في ما يستمع اليه وأخيرا ميله للإظهار فهمه لما يستمع اليه امام زملائه ، وان التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية يتمثل في قيام المتعلم اثناء المحاضرة او الدرس ببعض السلوكيات منها التفكير بأحد افراد العائلة او التفكير في موعد مهم بالنسبة له او التفكير في شيء حدث له صباح اليوم كذلك تفكيره في شيء قد يحدث في المستقبل او في تصفح هاتفه وعدم تمكنه من الانتباه بسهوله عندما يريد ذلك فيجد نفسه مشتت ببعض الأشياء الأخرى غير المرتبط بالمادة الدراسية. (الفيل، 224:2019)

اذ أشار Smallwood&et.al (2008) ان التجول العقلي يحدث بحسب سعة الذاكرة العاملة فان الافراد ذوى الذاكرة العاملة ذات السعة المرتفعة اكثر عرضا للتجول العقلي من غيرهم من الافراد ذوي الذاكرة العاملة ذات السعة المحدودة اذ ينبغي استثمار موارد الذاكرة العاملة في المهمة الحالية التي يمارسها الافراد فان المهام او المهمة التي يمارسها المنخفضة المطالب توفر مواردا معرفية كافية لحدوث التجول العقلي ولكن دون التأثير على الأداء بشكل كبير واما المهام التي يمارسها الفرد والمرتفعة المطالب تتطلب مزيداً من الموارد المعرفية اذ لا يوجد موارد أخرى متاحة تسمح بالتجول العقلي (Jonathan&etal,2014:8) .

وتحتل الأفكار التي تمثل محتوى التجول العقلي اهتمام الباحثين في الوقت الحالي وتصنف هذه الأفكار الى:

1- أفكار غير مرتبطة بالمهمة Task-Unrelated Thought

هي الأفكار التي لا ترتبط بالمهمة الحالية مثل الانتهاء من المهمة والمعلومات غير ذات الصلة والاحداث القادمة او السابقة للمهمة والاهتمامات الشخصية والمخاوف والمثيرات المولدة داخلياً واحلام اليقظة.

2- أفكار تتداخل مع المهمة Task-Related Interferenc

هي الأفكار التي تسبب الانشغال عن أداء المهمة الحالية وهذا الانشغال قد يكون ايجابياً او سلبياً ومن هذه الأفكار تقييم المهمة وهذه الأفكار تزداد لدى الطلبة الخبراء عن الطلبة المبتدئين (الفيل، 224:2019).

أسباب التجول العقلي: قد يرجع السبب في حدوث التجول العقلي لدى الافراد الى النقاط الاتية:

- السعة العقلية المحدودة: ويرجع السبب في محدودية السعة العقلية الى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة وانخفاض مطالب المهمة مما يجعل وحدة التحكم التنفيذي تسمح بالتجول العقلي.
- المهام التي تتطلب انتباها مستمرا: وذلك لكون هذا النوع من الانتباه يحدث ضغوطا عقلية فيودي الى خروج ميكانزمات تدفع العقل الى الهروب من تلك الضغوط والتحول الى التفكير في عناصر أخرى فيحدث تشتت التفكير الذي يقلل من تلك الضغوط وبدوره يسبب التجول العقلي.
- الحالة المزاجية: تعد الحالة المزاجية السلبية والايجابية الزائدة أحد أسباب التجول العقلي الا ان الادبيات قد اشارت الى ان الحالة السلبية تودي الى ظهوره بشكل أكبر من الحالة الوجبة اثناء التفكير بالمهمة.

- التفكير السلبي بالمستقبل: يعد التفكير السلبي في الأشياء المستقبلية من اهم التحديات التي تواجه الفرد وتسبب له التجول العقلي الا ان هذا النوع من الأفكار يستمر مع صاحبه لفترات طويلة أي ان حدة التجول العقلي هنا تكون أكبر من نظائره (المراغي، 53:2020)

- المحور الثاني- الاندماج النفسي:

تهتم التوجهات الحديثة في طرائق واستراتيجيات ونظريات التعليم والتعلم بضرورة مشاركة المتعلمين في أنشطة عملية التعلم مشاركة إيجابية فعالة بحيث تضمن لهم حدوث الاندماج التام في عملية التعلم ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية المزمعة وقد أشار الفيل (2019) بان الاندماج النفسي والمعرفي للمتعلم في عملية تعلمه احد نواتج التعلم البنائي الذي يركز على نشاط المتعلم ودوره الإيجابي في عملية تعلمه كما يركز على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم وذلك لان نشاط المتعلم وتفاعله الاجتماعي في عملية تعلمه ان تحقق بشكل إيجابي سيكفل له الاندماج النفسي وكذلك بان الاندماج النفسي والمعرفي لا يقتصر على البيئة المدرسية فقط دون غيرها من البيئات فالهدف من الاندماج هو تحقيق التعلم ذي المعنى والفهم العميق والتذكر الجيد لمحتوى مادة التعلم سواء حدث هذا الاندماج النفسي والمعرفي داخل المدرسة او خارجها كما ويرى الفيل (2019) بان أهمية الاندماج النفسي والمعرفي تكمن في انه يساعد المتعلم على الأداء الاكاديمي المرتفع كما انه يؤثر على النجاح الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية متوازنة وناجحة مع من يحيطون به ويتفاعل معهم وكذلك اكد بان الاندماج النفسي يعتمد على علاقات المتعلم الاجتماعية التي يملكها داخل المدرسة مع معلميه واقرانه وعلاقة المتعلم بوالديه وافراد اسرته فكلما كانت العلاقات جيدة ومتزنة ازداد الاندماج النفسي للمتعلم في عملية تعلمه (الفيل،135:2019) .

وأشار Fredricks&paris,2004 ان اندماج الطلبة هو ذلك البناء العام الذي يتضمن استثمارهم للتعلم كما يتضمن مداخل التعلم واستراتيجيات التنظيم الذاتي والاندماج النفسي الانفعالي الذي يرتبط بردود الأفعال العاطفية الإيجابية والسلبية تجاه الزملاء والمعلمين والمهام والمؤسسة التعليمية كما يشمل على وجود بعض المؤشرات مثل شعور الطلاب بالاهتمام والسعادة والشعور بالانتماء والابتعاد عن مشاعر الملل والقلق والحزن. (Fredricks&paris,2004:63)

نظرية (نموذج) الاندماج:

اذ يركز هذا النموذج على الدور الحاسم للمشاركة في النتائج التربوية الإيجابية للطلبة كما يركز على فهم افضل للعلاقة بين مشاركة الطالب وتعلمه والتأثير الذي تحدثه المشاركة على استمرار الطالب واندماجه في الجامعة فهناك رابط هام بين تعلم الطالب واستمراره في الجامعة هذا الرابط ينتج من التفاعل بين مشاركة الطالب ونوعية جهده فالمشاركة مع الاقران وهيئات التدريس داخل وخارج الصف الدراسي ترتبط إيجابيا بنوعية الجهد وبالتالي ترتبط بكل من التعلم والمثابرة ويشير تنتو (Tinto) في هذا النموذج الى المشاركة والاندماج الاجتماعي التي يتضمن مشاركة مجموعة من اقران الدراسة في الأنشطة الخارجية والتفاعل مع هيئات التدريس في المؤسسة التعليمية بينما الاندماج الاكاديمي يشير الى درجة أداء الطالب بشكل جيد في الصف كالإنجاز الدراسي وادراكه للدراسة (القاضي،54:2012)

ومما سبق يجد الباحث ان مفهوم الاندماج النفسي للطالب يأتي من خلال اندماجه الاجتماعي في المؤسسة الاكاديمية (الجامعة) وتعامله وتفاعله مع زملائه واقرانه ومدرسيه في التعلم وإنجاز المهام التعليمية المكلف بها باستمتاع والتي تتم من خلال شعوره بالراحة النفسية والرضا عن ذاته وعن الاخرين ويساعد الدعم الاسري فيما يتعلق بتعلم الطالب على تعزيز هذا الشعور.

الدراسات السابقة: اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة حول متغيري بحثه وقسمها الى محورين على وفق الاتي:

اولاً: محور الدراسات التي تناولت التجول العقلي.

- **دراسة شلبي وعايض (2020):** هدفت الدراسة الى وضع انموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات بين التجول العقلي واليقظة العقلية والانفعالات الاكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة والتعرف على التجول العقلي لدى طلبة الجامعة والفروق بين الجنس (ذكور واناث) اذ بلغت عينة الدراسة (277) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد واعد الباحثان مقياس التجول العقلي والذي تكون من (20) فقرة واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط وتحليل مسار كوسائل إحصائية واظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التجول العقلي لدى عينة البحث ووجود فرق دال احصائيا في التجول العقلي بين الذكور والاناث لصالح الاناث ويوجد فرق في اليقظة العقلية والانفعالات الإيجابية لصالح الاناث (شلبي وعايض،2020).
- **دراسة وداعة (2020)** هدفت الدراسة الى التعرف على التجول العقلي لدى طلبة جامعة القادسية والتعرف على الفروق وفقا للجنس (ذكور–اناث) والتخصص (علمي–انساني) بلغت عينة البحث (400) طالباً وطالبة وتبنت الباحثة مقياس الفيل (2018) لقياس التجول العقلي والبالغ عدد فقراته (26) فقرة وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي كوسائل إحصائية واظهرت النتائج بان الطلبة لديهم تجول عقلي ولا يوجد فرق في التجول العقلي بحسب متغير الجنس والتخصص (وداعة،2020)
- **دراسة حسين (2021)** هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التجول العقلي لدى طلبة جامعة واسط في كلية التربية للعلوم الإنسانية والتعرف على مستوى طلاقة الاشكال لدى الطلبة والتعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين

التجول العقلي وطلاقة الاشكال اذ بلغت عينة البحث (120) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية تم اعداد أداة لقياس التجول العقلي من قبل الباحث اذ بلغ عدد فقرات المقياس (26) فقرة تم استخدام مربع كاي والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ والاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط كوسائل إحصائية واظهرت النتائج بان الطلبة ليس لديهم تجول عقلي وان درجة طلاقة الاشكال كان دال معنويا وكان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التجول العقلي وطلاقة الاشكال كلما ارتفع التجول العقلي تنخفض طلاقة الاشكال والعكس صحيح (حسين،2021).

- **دراسة محمد (2021):** هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين التجول العقلي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس وتم الاعتماد على مقياس التجول العقلي من اعداد الفيل (2019) المكون من (26) فقرة ومقياس السعادة النفسية من سبربنجر وهوسو (2006) واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين بعد التجول العقلي المرتبط بالموضوع وابعاد السعادة النفسية وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين التجول العقلي غير مرتبط بالموضوع وابعاد السعادة النفسية (محمد،2021).

ثانياً: محور الدراسات التي تناولت الاندماج النفسي. من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد بان الدراسات تناولت الاندماج النفسي والمعرفي او الاندماج الأكاديمي او الاندماج الجامعي ولا توجد دراسات تناولت الاندماج النفسي (على حد علم الباحث) وكمايلي:

- **دراسة السواط (2015):** هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرضا لدى طلاب جامعة الطائف عن خدمات الارشاد الاكاديمي وتقصي العلاقة بين مستوى الرضا

عن الخدمات الارشاد الاكاديمية ومستوى الاندماج النفسي والمعرفي والكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن خدمات الارشاد الاكاديمي ومستوى الاندماج النفسي والمعرفي تبعا لمتغيرات (النوع، التخصص، المستوى الدراسي) كما هدفت الدراسة الى التنبؤ بمستوى الاندماج النفسي والمعرفي لدى طلبة الجامعة من خلال مستوى رضاهم عن خدمات الارشاد الاكاديمي اذ بلغت عينة الدراسة (835) طالباً وطالبة تم اعداد الأدوات من قبل الباحث اذ بلغ عدد فقرات مقياس الاندماج النفسي والمعرفي (40) فقرة والاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط واظهرت النتائج ان مستوى الرضا عن الخدمات الارشادية كان متوسط وعدم وجود فرق في مستوى الرضا عن خدمات الارشاد الاكاديمي ومستوى الاندماج النفسي والمعرفي وتوجد فروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب الصف الرابع وهناك إمكانية التنبؤ بمستوى الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطلبة من خلال مستوى خدمات الارشاد الاكاديمي (السواط ،2015).

- **دراسة الزهراني (2018):** هدفت الدراسة التعرف على مدى شيوع الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ومعرفة العلاقة بين الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية فضلا عن معرفة مدى اختلاف كل من مستوى الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية باختلاف الجنس والتخصص الدراسي اذ بلغت عينة الدراسة (500) طالباً وطالبة تم الاعتماد على مقياس Fredericks(2005) لقياس متغير الاندماج الاكاديمي وبلغ عدد فقرات المقياس (19) فقرة واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ واظهرت النتائج وجود شيوع بالاندماج الاكاديمي والقيم النفسية ووجود ارتباط دال بين الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية

و لا توجد فروق في الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية في متغير الجنس في حين وجدت فروق في التخصص الدراسي ولصالح التخصصات الإنسانية (الزهراني ،2018)

- **دراسة عباس (2019):** هدفت الدراسة التعرف على مستوى الاندماج الجامعي والتعرف على دلالة الفروق في مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) ووفق متغير التخصص (انساني-علمي) ووفق متغير الصف الدراسي (الأول-الرابع) اذ بلغت عينة البحث (198) طالباً وطالبة واعتمدت الباحثة على مقياس القاضي (2012) اذ بلغت عدد فقرات المقياس (70) فقرة واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة الفاكرونباخ بوصفها وسائل إحصائية واظهرت النتائج تمتع افراد عينة الدراسة بمستوى مرتفع من الاندماج الجامعي ولا يوجد فرق بين الذكور والاناث ويوجد فرق بين الأقسام العلمية والإنسانية ولصالح الأقسام العلمية وتوجد فروق بين الصف الأول والرابع ولصالح طلبة الصف الأول (عباس،2019).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

- ركزت دراسات المحور الأول التعرف على مستوى التجول العقلي ككل ولكل من متغيرات الجنس والصف والتخصص وتباينت في دراستها الوصفية بربطه بكل من متغيرات النموذج البنائي للعلاقات والتأثيرات بين التجول العقلي واليقظة الذهنية والانفعالات الاكاديمية وكذلك العلاقة بطلاقة الاشكال والسعادة النفسية ، في حين استهدفت دراسات المحور الثاني التعرف على مستوى الاندماج النفسي والمعرفي وتبعا لمتغيرات الجنس والصف والتخصص كما تباينت في ربط متغيرها هذا بكل من متغيرات الرضا عن الخدمات الارشادية الاكاديمية والاندماج الاكاديمي والقيم النفسية في حين جاءت الدراسة الحالية لتجمع بين اهداف متغيري المحورين السابقين اذ استهدفت قياس التجول العقلي منفردة عن الدراسات السابقة في تحديده اثناء تواجد

الطالب في الصفوف الالكترونية وعبر منصات التعليم الالكترونية وتبعاً لمتغيرات الجنس والصف والتخصص ومن ثم حددت هذه الدراسة هدفاً أخر لدراسة العلاقة الارتباطية بينه وبين متغير الاندماج النفسي تحديداً في حين ركزت هذه الدراسة عن التعرف على مستوى الاندماج النفسي تحديداً لدى عينة البحث وتبعاً لمتغيرات الجنس والصف والتخصص بجامعة الموصل مستخدمة المنهج الوصفي

- تباينت عينات الدراسات السابقة في المحورين اذ تراوحت عينات المحور الأول بين (120–400) مستهدفة طلبة المرحلة الجامعية في حين تراوح عدد افراد المحور الثاني بين (198–835) تبعاً لحجم المجتمع المختارة منه وجاءت الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة التي تناولت طلبة المرحلة الجامعية وسيتم اختيار عينة بنسبة مناسبة من مجتمع البحث.
- أدوات البحث للمحور الأول اعتمدت على اعداد استبانة للكشف عن متغير التجول العقلي من قبل باحثيها او تبنت مقياساً جاهزاً وتراوحت عدد فقراتها بين (20–26) فقرة. واستخدمت الاستبانة أيضا كأداة للكشف عن متغير المحور الثاني (الاندماج النفسي والمعرفي)، البعض منها كان من اعداد باحثيها والبعض الاخر تبنى مقياساً جاهزاً وتراوحت عدد فقراتها بين (19–70) فقرة، وتأتي الدراسة الحالية معتمدةً أسلوب الاستبيان للكشف عن درجة هذين المتغيرين وسيتم بناء اداتين مناسبتين لعينة البحث.
- استخدمت دراسات المحور الأول في تحليل بياناتها الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والاختبار الزائي وتحليل التباين الثنائي ومعاملات الارتباط ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ كوسائل إحصائية اما دراسات المحور الثاني فضلا عن استخدامها للوسائل الإحصائية المذكورة في المحور الأول فقد استخدمت تحليل التباين الأحادي وتحليل الانحدار اما دراستنا الحالية سوف تختار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث.

منهجية البحث واجراءاته

إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي وفيما يأتي عرضاً لإجراءات البحث:

اولاً: تحديد مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث بطلبة كليات جامعة الموصل، والبالغ عددهم (24114) طالباً وطالبة، اذ بلغ عدد طلبة الصف الأول (13693) بواقع (6855) من ذكور(6838) اناث في حين بلغ عدد طلبة الصف الرابع (10421) بواقع (5413) من الذكور (5008) من الاناث اذ بلغ عدد الطلبة في التخصصات العلمية(13946) وفي التخصصات الإنسانية (10168).

ثانياً: اختيار عينه البحث: بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث من الكليات ذات التخصصات العلمية (الهندسة وعلوم الحاسوب والرياضيات والتربية للعلوم الصرفة والإدارة والاقتصاد) في حين شملت التخصصات الإنسانية (التربية للعلوم الإنسانية والآداب والعلوم الإسلامية) وبعد تحديد عينة البحث من الكليات مرورا بالمراحل الاتية:

العينة الإحصائية: تم نشر رابط الاداتين الى الطلبة من خلال مواقعهم المعتمدة مع رؤوساء الأقسام بتاريخ 3/31 / 2022 وبعد تلقي الإجابة خلال أربعة أيام تم إيقاف استلام الإجابات ومنها تم سحب عينة بلغت (150) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية من طلبة كليتي الهندسة والآداب ومن الصفين الأول والرابع في جامعة الموصل (من خارج عينة البحث الأساسية) باعتماد نسبة (1الى 5) طالب لكل فقرة لغرض التحليل الاحصائي لإجراء تمييز الفقرات لمقياسي التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي.

عينة الثبات: تم اختيار (50) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة الصفين الأول والرابع من كليتي التربية للعلوم الصرفة والإنسانية في قسمي (التاريخ والرياضيات)

جامعة الموصل اذ تم تطبيق الاداتين حضورياً بفاصل زمن أسبوعين من تاريخ 2022/4/4.

العينة النهائية: تم إعادة نشر رابط الاداتين الى طلبة الكليات العلمية: الهندسة باقسامها : المدني، الحاسوب ، الميكاترونكس –علوم الحاسوب والرياضيات باقسامها: الرياضيات ، البحوث والعمليات، الإحصاء والمعلوماتية – الادارة والاقتصاد باقسامها : المحاسبة ،المالية والمصرفية ، نظم المعلومات –كلية التربية الصرفة :بأقسامها :الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة) وطلبة الكليات الإنسانية : التربية للعلوم الإنسانية بأقسامها: اللغة العربية واللغة الإنكليزية والجغرافية –كلية الاداب باقسامها :التاريخ وعلم الاجتماع والفلسفة وكلية العلوم الإسلامية باقسامها :الشريعة والعقيدة والحديث) من خلال مواقعهم المعتمدة مع رؤوساء الأقسام بتاريخ 4/18 / 2022 وبعد تلقي الإجابة خلال اسبوع تم إيقاف استلام الإجابات ومنها تم سحب عينة ممثلة للمجتمع بحسب ما أشار اليه (krejcie&Morgan,1970) في جدولهما الاحصائي لاختيار عينة بحسب عدد مجتمعها ، ولهذا تم اختيار (400) طالباً وطالبة كعينة نهائية للبحث من طلبة الكليات العلمية والإنسانية ومن الصفين الدراسيين الأول والرابع بواقع (225) طالباً وطالبة من الكليات العلمية و(175) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية .

ثالثا: أداتا البحث: قام الباحث ببناء أداة التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني باتباع الخطوات الاتية:

1- **بناء الأداة:** بعد الاطلاع على ادوات قياس التجول العقلي من الدراسات السابقة والاطر النظرية والادبيات تم الاعتماد على مجالين هما التجول العقلي المرتبط: بالمادة الدراسية وغير مرتبط بالمادة الدراسية، وتم بناء الأداة في ضوء الأدبيات السابقة ونظرية الموارد المعرفية بعد تحليل النظرية وصياغة الفقرات الخاصة بمقياس التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني وبهذا تكونت الأداة بصيغتها الأولية من (30) فقرة

2- **صدق الاداة:** ويشير الصدق ما إذا كان الاختبار يقيس فعلاً ما اعد لقياسه او ما أردنا نحن ان نقيسه به (ميخائيل، 163:2016) وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض مقياس التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني بصيغته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في العلوم التربوية والنفسية لبيان رأيهم في مدى صلاحية فقراته وقد اعتمدت نسبة اتفاق90 % فأكثر من آراء الخبراء وقد حصلت جميع الفقرات النسبة المطلوبة، ولم يتم حذف أي فقرة من فقراته البالغة(30) فقرة.

3- **تمييز الأداة:** لغرض حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني طبق الباحث الأداة على عينة من طلبة الصف الاول والرابع من طلبة جامعة الموصل من خارج عينة البحث الاصلية والبالغ عددهم (150) طالباً وطالبةً ، وبعد تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية رتبت الاستمارات تنازليا بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة وبذلك تم اختيار اعلى 27% من الاستمارات وادنى 27% وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز فقرات المقياس ،وتبين ان قيمة ت المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجة حرية(80)والبالغة(1.99) لجميع الفقرات (التي تعد فقرات مميزة) فيما عدا الفقرات (15،12) كانت غير مميزة وبحسب جدول (1)، وتمييز باقي الفقرات تعطي مؤشراً على صدق البناء للمقياس .

جدول (1)

يبين نتائج الاختبار التائي للمجموعتين العليا والدنيا للفقرات غير المميزة

الفقرات	الدنيا (41)		العليا (41)		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
12	0.121	0.206	0.122	0.207	0.590
15	0.049	0.236	0.048	0.237	0.207

4- **ثبات الاداة:** يقصد بثبات الاختبار ان تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص (مجيد، 66:2009).

استخرج الباحث الثبات بطريقة الإعادة والتي تقوم على تطبيق الاختبار لمرتين على المجموعة نفسها من المفحوصين خلال مدة زمنية لا تقل عن أسبوع ولا تتجاوز الشهر (ميخائيل، 96:2015) باستخدام معامل ارتباط بيرسون على عينة استطلاعية وحصل المقياس على معامل ثبات كلي قدرة تقريباً(0.83) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بعامل ثبات جيد بحسب ما أشار إليه (عوض، 1998: 55) وبهذا أصبح المقياس يتكون من (28) فقرة بصيغته النهائية.

رابعاً: تصحيح الاداة: تم تحديد نمط الاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس علما ان بدائل الإجابة خماسية وهي (موافق كثيراً، موافق، محايد، معارض، معارض كثيراً) واعطيت الدرجات للفقرات الإيجابية وعلى التوالي (5،4،3،2،1) وللفقرات السلبية (1،2،3،4،5) اعلى درجة للمقياس (140) واقل درجة للمقياس (28) بوسط نظري (84)، اذ تدل الدرجة العالية على وجود تجول عقلي عالٍ عند الطلبة.

مقياس الاندماج النفسي:

1- **اختيار الاداة:** بعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية المتعلقة بالمتغير ذاته و على ادوات قياس الاندماج النفسي من الدراسات السابقة تبين بانه لا توجد أي دراسة عن الاندماج النفسي (على حد علم الباحث) وانما وجد دراسات عن الاندماج النفسي والمعرفي او الاندماج الاكاديمي او الجامعي اذ تم الاعتماد على مجالات مقياس الاندماج النفسي والمعرفي (للفيل ، 2019) فقد تم اخذ مجالات الاندماج النفسي فقط من المقياس وهذه المجالات هي (علاقة المعلم بالمتعلم، دعم الاقران للمتعلم، والدعم الاسري للمتعلم) وتم بناء الأداة في ضوء الأدبيات السابقة ونظرية الاندماج بعد تحليل النظرية وصياغة الفقرات الخاصة بمقياس الاندماج النفسي وبحسب المجالات المذكورة وبهذا تكونت الأداة من (30) فقرة .

2- **صدق الاداة:** وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض مقياس الاندماج النفسي بصيغته الاولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في العلوم التربوية والنفسية لبيان رأيهم في مدى صلاحية فقراته وقد اعتمد نسبه اتفاق (90%) فأكثر من آراء الخبراء وقد حصلت الموافقة على جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات والصياغات اللغوية على الفقرات، ولم يتم حذف أي فقرة من فقراته البالغة(30) فقرة.

3- **تمييز الأداة:** لغرض حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس الاندماج النفسي طبق الباحث الأداة على عينة من طلبة الصف الاول والرابع من طلبة جامعة الموصل من خارج عينة البحث الاصلية والبالغ عددهم (150) طالباً وطالبةً، وبعد تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية رتبت استمارات تنازليا بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة وبذلك تم اختيار اعلى 27% من الاستمارات وادنى 27% وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز فقرات المقياس ،وتبين ان قيمة ت المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجة حرية(80) والبالغة(1.99) لجميع الفقرات وبهذا تعد الفقرات مميزة فيما عدا

الفقرة (9) كانت غير مميزة وبحسب جدول (2)، وباقي الفقرات تعطي مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

جدول (2)

يبين نتائج الاختبار التائي للمجموعتين العليا والدنيا للفقرات غير المميزة

الفقرات	الدنيا (41)		العليا (41)		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
9	0.124	0.2533	0.123	0.254	0.486

4- **ثبات الأداة:** استخرج الباحث الثبات عبر الزمن، اذ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بالغة (50) طالباً وطالبة من الصفين الاول والرابع ومن قسمي التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية والرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة من خارج عينة البحث الاساسية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون حصل المقياس على معامل ثبات كلي قدرة تقريبًا (81%) وبهذا أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (29) فقرة جاهزاً للتطبيق.

خامسا: تصحيح الاداة: تم تحديد نمط الاجابة عن كل فقرة من فقرات مقياس الاندماج النفسي من خلال اختيار الطالب أحد البدائل الخماسية وهي (موافق كثيرا، موافق، محايد، معارض، معارض كثيرا) وحددت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات الإيجابية على التوالي والدرجات (5،4،3،2،1) للفقرات السلبية على التوالي علما ان اقل درجة للمقياس هي (29) درجة واعلى درجة هي (145) بوسط نظري قدره (87)، اذ تعني الدرجة المرتفعة ان الطلبة لديهم اندماج نفسي.

خامساً: تطبيق اداتي البحث: بعد تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبار تم تطبيق مقياسي التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي على عينة

البحث الاساسية المكونة من (400) طالباً وطالبة من الصفين الاول والرابع من طلبة كليات جامعة الموصل وللتخصصات العلمية والإنسانية، اذ تم تطبيق المقياس على افراد العينة الكترونيا من خلال اعداد الأدوات على الكوكل فورم وتوزيع الرابط على الطلبة بتاريخ 4/18 / 2022 وتم توضيح طريقة الاجابة من خلال تعليمات الاختبار التي وضعها الباحث لكل اداة.

سادساً: الوسائل الاحصائية: تمت الاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS في تحليل البيانات التي استخدمت القوانين الاتية:

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات لمقياسي التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي.
- الاختبار التائي لعينة واحدة: لاختبار الدلالة الإحصائية الخاصة بالتعرف على مستوى كل من مقياس التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي مقارنة بأوساطهم النظرية.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: للتحقق من تمييز فقرات مقياسي التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي، فضلا عن اختبار الدلالة الإحصائية الخاصة بالتعرف على الفرق بين التخصص الدراسي والصف ونوع الجنس لكل من المتغيرين.(Bluman,2007:578,586)

عرض النتائج ومناقشتها

يتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء اهداف البحث ووفق الاتي:

1- **الهدف الاول:** للتحقق من هذا الهدف الذي ينص "التعرف على الدلالة الاحصائية عند مستوى (α= 0.05)لمتوسط درجات التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني لدى طلبة جامعة الموصل مقارنة مع المتوسط النظري لمقياسه" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والنظري وادرجت النتائج في الجدول (3) الاتي:

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني

المتغير	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجول العقلي	400	84	91.8	16.955	9.2	1.96

ومن ملاحظ الجدول أعلاه نجد ان قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية(399) والبالغة (1.96) ،نجد ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط النظري وهذا يعني ان طلبة عينة البحث لديهم تجول عقلي عبر منصات التعليم الالكتروني بمستوى متوسط أي ما نسبته 66%.ويرجح السبب في ذلك ان التزام الطلبة بتعليمات وتوقيتات المحاضرة تختلف عن الدوام الحضوري فضلا عن ان الطلبة لديهم الحرية في الدخول الصف الالكتروني والمنصات الالكترونية وكذلك عند تواجدهم في الصف الكتروني يكون لديهم الامكانية في التواصل فيما بينهم بموضوعات سواءً ما

يتعلق بالمادة الدراسية او خارج نطاق المادة وخارج سيطرة المدرس وهذا ما أشار اليه الفيل (2019) وكذلك مشتتات الانتباه في غرفة المنزل او بين افراد الاسرة تكون موجودة بعكس الصف الحضوري بالكلية تكون المشتتات قليلة نتيجة لتفاعل الطلبة مع المدرس وجهاً لوجه ولهذا يحدث لديهم تجول عقلي ونتيجة هذا الهدف اتفقت مع دراسة شلبي وعايض (2020) ودراسة وداعة (2020) واختلفت مع دراسة حسين (2021).

2- **الهدف الثاني:** للتحقق من هذا الهدف والذي ينص "التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى (α=0.05)بين متوسطي درجات التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني لدى طلبة كليات جامعة الموصل تبعاً للمتغيرات: التخصص الدراسي (العلمي والانساني) والصف (الأول والرابع) ونوع الجنس (ذكور واناث) "تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الدلالة الإحصائية بين المتوسطات لكل متغير، وادرجت النتائج في جدول (4) الاتي:

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني

	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
التخصص	العلمي	225	90.915	15.948	1.184	1.96
	الانساني	175	92.937	18.152		
الصف	الأول	159	88.239	16.853	3.458	1.96
	الرابع	241	94.149	16.644		
نوع الجنس	ذكور	168	94.000	16.993	2.219	1.96
	اناث	232	90.206	16.785		

ومن ملاحظة الجدول(4)نجد ان قيم ت المحسوبة اقل من قيم ت الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى (α = 0.05) ودرجة حرية (398) هذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني بين التخصصات العلمية والإنسانية ويرجح الباحث السبب في ذلك بان الطلبة يتعرضون الى نفس النظام التعليمي السائد في الجامعة من حيث طبيعة أوقات الدوام والمنصات التعليمية الالكترونية وعدد المواد الدراسية الالكترونية متقاربة بين الكليات والاقسام وطرائق التدريس المعتمدة عبر منصات التعلم الالكتروني .في حين ظهر وجود فرق دال احصائياً بين طلبة الصفين الأول والرابع لصالح طلبة الصف الرابع وهذا يعني ان لديهم تجول عقلي اكثر من طلبة الصف الأول والسبب في ذلك ربما يعود بان طلبة الصف الرابع انهم في نهاية المرحلة الجامعية يبدأون بالتفكير في مستقبلهم اما في العمل او التعيين يكون لديهم قلق من المستقبل وكذلك ظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث وان الطلبة الذكور كان لديهم تجول عقلي اكثر من الاناث ربما يرجع السبب في ذلك بان الطلبة الذكور اكثر عرضة للمؤثرات الموجودة في البيئة مثل العمل بعد الدوام وتحمل مسؤولية افراد الاسرة والالتزامات العائلية ويكون لديهم صعوبة في التوفيق بين أوقات الدراسة والالتزامات الأخرى مما يسبب لديهم تجول عقلي عند وجودهم داخل الصفوف الالكترونية ومنصات التعلم الالكتروني ونتيجة هذا الهدف اختلفت مع دراسة شلبي وعايض (2020) واختلفت مع دراسة حسين (2021) فيما يخص نوع الجنس ولكن اتفقت نتيجة نفس الدراسة فيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي.

3- **الهدف الثالث:** للتحقق من هذا الهدف الذي ينص " التعرف على الدلالة الاحصائية عند مستوى (α = 0.05)لمتوسط درجات الاندماج النفسي لدى طلبة كليات جامعة الموصل مقارنة مع المتوسط النظري لمقياسه"، تم حساب المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والنظري وادرجت النتائج في الجدول (5) الاتي:

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للاندماج النفسي

المتغير	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الاندماج النفسي	400	87	108.297	11.293	37.715	1.96

ومن ملاحظ الجدول أعلاه نجد ان قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية(399) والبالغة (1.96) اذ نجد ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط النظري وهذا يعني ان طلبة عينة البحث لديهم اندماج نفسي جيد بنسبة 75% قد يعود السبب في ذلك بان الطلبة قضوا معظم وقتهم داخل الحرم الجامعي وتفاعلوا كثيراً مع زملائهم واساتذتهم مما أدى الى اندماجهم نفسياً بالحياة الجامعية وشعورهم بالأمن النفسي وتوافقهم مع تخصصهم وعلاقاتهم فيما بينهم وبأساتذتهم بصورة جيدة وهذا ما أشار اليه الفيل (2019) و Fredricks&paris (2004) ونتيجة هذا الهدف اتفقت مع كل من دراسة الزهراني (2018) و دراسة عباس (2019).

4- **الهدف الرابع:** للتحقق من هذا الهدف والذي ينص "التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى (α 0.05) بين متوسطي درجات الاندماج النفسي لدى طلبة كليات جامعة الموصل تبعاً للمتغيرات: التخصص الدراسي (العلمي والانساني) والصف (الأول والرابع) ونوع الجنس (ذكور واناث) "تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري باستخدام الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين للتحقق من الدلالة الإحصائية بين المتوسطات لكل متغير، وادرجت النتائج في جدول (6) الاتي:

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاندماج النفسي

التخصص	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
التخصص	العلمي	225	108.231	11.320	0.133	1.96
	الإنساني	175	108.382	11.391		
الصف	الأول	159	107.572	12.470	1.043	
	الرابع	241	108.775	10.444		
نوع الجنس	ذكور	168	107.065	12.168	1.862	
	اناث	232	109.189	10.553		

ومن ملاحظة الجدول(6)نجد ان قيم ت المحسوبة اقل من قيم ت الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى (α= 0.05) ودرجة حرية (398) هذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الاندماج النفسي تبعا للتخصص الدراسي والصف ونوع الجنس ويعزو الباحث السبب في ذلك بان الطلبة في التخصصات العلمية والإنسانية لديهم اندماج وتوافق مع طبيعة المواد الدراسية وطرائق التدريس المتنوعة واشتراكهم في الأنشطة الصفية واللاصفيه على حد سواء كل حسب تخصصه وصفه الدراسي مما أدى الى تكيفهم مع هذه المتغيرات الجامعية واعتادوا عليها باعتبارها أصبحت جزء من حياتهم اليومية فضلا عن ان الطلبة من الذكور والاناث يتلقون الدعم من الاسرة والاقران والمجتمع والمدرسين وكل هذا حقق لديهم اندماجاً نفسياً وهذا ما اشارت اليه نظرية الاندماج ونتيجة هذا الهدف اختلفت مع دراسة السواط (2015) واتفقت مع كل من دراسة الزهراني

(2018) ودراسة عباس (2019) فيما يتعلق بنوع الجنس واختلفت معهما في التخصص الدراسي .

5- **الهدف الخامس:** للتحقق من هذا الهدف الذي ينص "التعرف على الدلالة الإحصائية عند مستوى (α= 0.05) للعلاقة بين التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي لدى افراد عينة البحث"، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وادرجت النتائج في الجدول(7) الاتي :

جدول (7)

نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	ت –المحسوبة	ت –الجدولية
التجول العقلي والاندماج النفسي	400	-0.17	3.398	1.96

ونلاحظ من جدول (7) ان قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا وعكسية سالبة بين كل من درجات التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي ويعزو الباحث السبب في ذلك ان الطلبة كلما كان تركيزهم اكثر على المهمة المعروضة امامهم عبر منصات التعليم الالكتروني اظهروا اندماجاً نفسياً اكثر مع المادة الدراسية ومدرسيها فضلا عن ان التعلم الالكتروني أتاح فرصة التواصل المستمر والفعال فيما بينهم ومع مدرسيهم خارج الصف الالكتروني وعند تكليفهم ببعض المهام الدراسية او الأنشطة الصفية يشتركون بها ويتعاونون فيما بينهم ،واظهرت اسر الطلبة الدعم النفسي والمتابعة وحث أبنائهم على التركيز على دروسهم و

خاصة الالكترونية منها التي يتلقوها من منازلهم مما زاد من اندماجهم النفسي ، ونتيجة هذه الدراسة اختلفت مع دراسة الزهراني (2018).

التوصيات والمقترحات والاستنتاجات: يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والتي تقدم بها الباحث في ضوء النتائج التي توصل اليها وكما يلي.

أولا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث الاتي:

1- ان طلبة كليات جامعة الموصل ظهر لديهم تجول عقلي عبر منصات التعليم الالكتروني.

2- النظام التعليمي في كليات جامعة الموصل لم يؤثر في التخفيف من التجول العقلي للطلبة.

3- طلبة الصف الرابع اقل تركيزا على مهامهم الدراسية المعروضة عبر المنصات التعليمية الالكترونية بسبب انشغال تفكيرهم بمستقبلهم ما بعد التخرج

4- اظهر طلبة جامعة الموصل اندماجهم النفسي اثناء تواجدهم في المحيط الاكاديمي مع زملائهم ومدرسيهم.

5- كلما ركزا الطلبة على مهامهم التعليمية سيدفع بهم ذلك الى ضرورة الاندماج النفسي مع زملائهم ومدرسيهم بغية النجاح والتفوق في تحقيق المهام المطلوبة منهم.

ثانياً: التوصيات: يوصي الباحث السادة القائمين والمهتمين بالشأن التربوي بالآتي:

1- توجيه المدرسين الى استخدام المؤثرات الحسية وعرض الموضوعات عن طريق برنامج البوربوينت في الصفوف الالكترونية لشد انتباه طلبتهم فضلا عن مشاركتهم بين الحين والأخر ليبقوا متواصلين معهم الى نهاية الدرس.

2- توجيه الطلبة من خلال عقد الندوات الارشادية في الكليات الى الاهتمام بطرح موضوعات في كيفية التخفيف من التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكترونية.

3- تفعيل دور الجامعة في دعم الطلبة للتخفيف من التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني واستمرار الاهتمام بالاندماج النفسي في الصفوف الالكترونية من اجل اعداد افراد مؤهلين نفسياً وتربوياً وعلمياً لمهنتهم المستقبلية.

4- توجيه المدرسين من خلال مراكز التعليم المستمر في الجامعات الى التدريب على استخدام الأساليب والطرائق التدريسية للتخفيف من التجول العقلي، فضلا عن كيفية الاهتمام بالاهداف الوجدانية منها تنمية الاندماج النفسي للطلبة.

ثالثاً: المقترحات: استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث المستقبلية الاتية:

1- التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.

2- الاندماج النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الكليات الطبية.

3- التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكترونية وعلاقته بالتجول العقلي في الصفوف الاعتيادية لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية:

1- بهنساوي، احمد فكري (2020): برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية الضبط الذاتي وأثره في خفض التجول العقلي لدى طلاب الجامعة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد(21)

2- الجهني، ليلى (2016): تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة (Edmoodo) التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** ،مجلد(28)،العدد(4).

3- حسين، حازم عبد الكاظم (2021): التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط (كلية التربية للعلوم الإنسانية أنموذجاً)، **مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية**، العدد(42)، ج(2)

4- الزهراني، شروق غرم الله (2018): الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**، مجلد(27)، العدد(1).

5- السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان (2015): مستوى الرضا عن خدمات الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، العدد(165)، ج(2).

6- شلبي، يوسف محمد وعايض عبد الله ال معيض (2020): نمذجة العلاقات السببية بين التجوال العقلي وكل من: اليقظة العقلية والانفعالات الاكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة، جامعة سوهاج، كلية التربية، **المجلة التربوية**، العدد(84)، ج(2)، مصر

7- الصفتي، مروة عبد الباسط (2020): توظيف الانفوجرافيك والحائط الرقمي التعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بجامعة الازهر، **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد(123)، ج(3).

8- صقر، عبد العزيز(2005): **الجامعة والسلطة**، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

9- عباس، حلا يحيى (2019): الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، جامعة بابل، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، العدد(43).

10- العميري، عائشة بلهيش ورباب محمد عبد المجيد (2019): برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنشر في التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلي لدى طالبات جامعة طيبة، كلية التربية، **مجلة تكنلوجيا التربية- دراسات وبحوث**، العدد(28).

11- عوض، عباس محمود(1998): **القياس والنفسي بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة للنشر، القاهرة، مصر.

12- غاريسون، وتيري اندرسون (2006): **التعلم الالكتروني في القرن الحادي والعشرين**، نقل الى العربية محمد رضوان الابرش، ط1، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

13- الفيل، حلمي (2019): **متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)**، توزيع مكتبة الانجلو المصرية.

14- القاضي، عدنان محمد عبده (2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، جامعة تعز، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد(3)، العدد(4).

15- القاضي، يوسف مصطفى واخرون (1981): **الارشاد والتوجيه التربوي**، ط 1، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

16- مجيد، سوسن شاكر(2014): **الاختبارات النفسية**، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

17- محب الدين، يارا احمد (2021): التفاعل بين نمط التغذية الراجعة (التفسيرية /التصحيحية) بالفيديو التفاعلي والمناقشة الالكترونية (الموجهة/التشاركية) في

بيئة الفصل المقلوب على تنمية مهارات تصميم منصات التعلم الالكترونية لدى طلاب الدراسات العليا، **مجلة التربية**، جامعة الازهر، العدد(192)،ج(1).

18- محمد، هالة عمر النجار(2021): التجول العقلي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، **مجلة الاستواء**، جامعة قناة السويس، العدد(21)، مصر.

19- المراغي، إيهاب السيد شحاتة(2020): استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي على التحصيل وخفض التجول العقلي والحد من أسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة بالوادي الجديد، **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد(23)، العدد(1)

20- ميخائيل، امطانيوس نايف (2015): **القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة**، ط 1، دار الاعصار العلمي، عمان، الأردن.

21- ميخائيل، امطانيوس نايف (2016): **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها**، ط 1، دار الاعصار العلمي، عمان، الأردن.

22- وداعة، زينة نزار(2020): واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد(8)، العدد(2)، الأردن.

23- Bluman, Allan G (2007) **Elementary Statistics**, Mc **Graw Hill, New York**

24- Baddeley, A. D,(2004):**Working Memory or Working Attention in selection, Awareness and control** oxford: clarendon press.

25- Frankiln,M. Mrazek,M. &Schooler.J.(2013): **young and restiss: validation of the Mind – wandering**

Questionnaire(MWQ)reveals disruptive impact of mind-wandering for youth. Frontiers in psychology.

26- Fredricks,J.Blumnfeld,p&paris,A.(2004)School engagement :potential of the concept, state of the evidence. **Review of Educational Research**.

27- Furlong، M، (2008): **Engaging Students at School and with Learning**: A Relative Construct for All Students Psychology in the Schools، Vol (45) ،No(5)

28- Jonathan W. Schooler, Michael D.Mrazek,Michael S, Franklin, Benjami W.Mooneyham, Claire Zedelius, James M.Broadway,(2014)The Middle Way:Finding the Balance between Mindfulness and Mind-Wandering.In Brian H.Ross editor: The psychology of Learning and Motivation, Vol.60 **Burlington:Academic press**.

29- McVay,J. C, & Kane,M.J.(2010):Does Mind wandering Reflect Executive Function or Executive Failure, **psychological Bulletin**.

30- Mooneyham,B.& Schooler,J.(2013):The costs and Benefits of Mind-Wandering: A review. Canadian. **Journal of Experimental psychology**, Vol(67),No(1).

31- Yaru, Ding (2018): **Mind Wandering: Mechanism, Function, and Intervention,** Scientific Research Publishing Inc.